نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ها أنا أنشدكم مهنئا ... من بديع النظم بالسحر الحلال) .

(فأنا العبد الذي حبكم ... لم يزل وا في قلبي وبالي) .

(أورقت روضة آمالي بكم ... مذ تولاها الرباب المتوالي) .

(واقتنيت الجاه من خدمتكم ... فهي ما أذخره من كنز مال) .

(ومنها يا أمير المسلمين هذه خدمتي ... تنبيء عن صادق حال) .

(هي بنت ساعة أو ليلة ... سهلت بالحب في ذاك الجلال) .

(ما عليها إذ أجادت مدحها ... من بعيد الفهم يلغيها وقال) .

(فهي في تأدية الشكر لكم ... أبدا بين احتفاء واحتفال) .

وكتب C تعالى يخاطب أهله من مدينة تونس .

(حي حيي با يا ريح نجد ... وتحمل عظيم شوقي ووجدي) .

(وإذا ما بثثت حالي فبلغ ... من سلامي لهم على قدر ودي) .

(ما تناسيتهم وهل في مغيبي ... قد نسوني على تطاول بعدي) .

(بي شوق إليهم ليس يعزى ... لجميل ولا لسكان نجد) .

(يا نسيم الصبا إذا جئت قوما ... ملئت أرضهم بشيح ورند) .

(فتلطف عند المرور عليهم ... وحقوقا لهم علي فأد) .

(قل لهم قد غدوت من وجدهم في ... حال شوق لكل رند وزند) .

(وإن استفسروا حديثي فإني ... باعتناء الإله بلغت قصدي)